

إلى السيدة وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - عادي

التقاعس في حماية الطفولة من عواقب الألعاب الالكترونية الخطيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيدة الوزيرة المحترمة، أن العديد من الألعاب المسموح لها بالتداول على الأجهزة الإلكترونية داخل التراب الوطني، توصف في خانة الألعاب الخطيرة جدا، من بينها مثلا مريم والحوت الأزرق وفريفاير.... إلخ.

وحيث أن هذه الألعاب وغيرها من المصنفة في خانتها، تركز بداية على التحدي وإحساس الطفل أو الشاب المقبل عليها بكونه يدخل في مغامرة يكتسب منها خلالها شخصية قوية، يعتمد فيها على ذاته، ظنا منه أنه بطل، لكن بمجرد إحساسه بالأمان، يصبح مدمنا على هذه الألعاب لينتقل إلى مرحلة أكثر تقدما تسود فيها القطيعة مع المحيط الأسري والعزلة التامة معهم، مقابل التفرغ للهاتف النقال أو اللوحة الالكترونية.

وحيث أنه في المرحلة الأخيرة يصبح المدمن على هذه الألعاب مريضا نفسيا، وقد يدفع تهديده باستعمال معطياته الشخصية، إلى الاكتئاب الحاد والبحث عن سبل إيذاء نفسه، ليختتم مسار حياته بالانتحار.

وحيث أن حماية الطفولة مسؤولية الحكومة، وأن الترخيص بتداول مثل هذه الألعاب القاتلة وعدم حجها وفرض الرقابة عليها، يجعلها شريكة في هذه الجريمة.

وحيث أن وزارتك والحكومة برمتها مسؤولة في التقاعس عن حماية الطفولة من عواقب الألعاب الالكترونية الخطيرة.

لذا أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة عما يلي:

ما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك من أجل حماية الطفولة المغربية من عواقب الألعاب الالكترونية الخطيرة؟

ولماذا لم تفرض الحكومة الرقابة على الألعاب الالكترونية الخطيرة؟

ولماذا لا تعمل على حجها ومنع تداولها؟

وما هي التدابير والإجراءات التي ستتخذونها من أجل العمل على تصحيح هذا الوضع الخطير؟

وما هي الآجال الزمنية والإجراءات العملية التي ستعتمدها وزارتك من أجل القيام بالمطلوب؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد